العدد الثالث والثلاثون |٣٣|

| مجلة الشرارة البوكمالية |

| من الشرارة يندلع اللهب |

اسبوعية ثقافية منوعة

اقرأ في هذا العدد

- شخصيات بوكمالية.....ص١
- لقاء العدد.....ص١
- كتابات حرة.....ص٢
- نبض الشارع.....ص٣
- أدب وفكر.....ص٤
- عالم المرأة.....ص٥
- عالم الطفولة.....ص٦
- استراحة العدد.....ص٧
- كي لا ننساهم.....ص٨

الجمعة ١٤\٦\٢٠١٣م

مسؤول إدارة النشرة ورئيس التحرير : جاسم الأشعب ((أبو آدم)) ☎ ٠٩٤٧٨٠٢٥٨٢٧٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

[أين هو الرأي الآخـر ؟]

الآراء الواردة في هذه النشرة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة النشرة.

الأخوة قراء نشرتنا " الشرارة " مرّةً أخرى نطلّ عليكمْ من خلالِ الكلمةِ ، والتي هي الوجهُ الحقيقي للتعبيرِ عنْ كلّ مكنوناتِ النفسِ والعقلِ البشريّ ونحنُ على يقينٍ تامٍ وسنبقى نرددُ أنّ الكلمةَ هي طلقةٌ من نوعٍ آخرَ تؤثرُ خيرَ تأثيرٍ إذا كانتْ تتمعُ بالصدقِ والموضوعيّةِ والهدفِ البعيدِ عن الذاتِ والمنفعةِ الشخصيّةِ ، ومن هنا نسألُ : ما نفعُ الرأي إذا طرحَ في جنباتِ البيوتِ وعلى أرصفةِ المقاهي ، وفي النزهاتِ وفي الولائمِ ، بلْ حتّى في خيامِ العزاءِ ؟ ما نفعُ رأي يطرحُ بين اثنينِ لا ثالثَ بينهما ورأيهما قدْ يكون يمسّ شريحةً لاعدد لها من الناسِ ؟ أما زالَ فعلاً هناك من يؤمنُ حتّى هذه اللحظةِ الحاسمةِ من تاريخِ البلادِ أنّ للحيطانِ أذنان ! أو ثمّةَ من يقولُ بيأسٍ : (ماليْ كارْ) دعها تطلعْ من غيري ؟ أوليسَ الساكتُ عن الخطأ كمثلِ فاعلهِ . متى نصلُ إلى المرحلةِ التي طالما حَلُمَ بها الغالبيّةُ من أبناءِ هذا الشعبِ ؟ وهي أن يحكيَ الكلّ عن أي خرابٍ يبصرهُ أمامهُ ويرى أن في إصلاحهِ صَلاحُ البلد ؟ بلى .. متى يستجيبُ أولي الأمرِ الذين أخذوا على عاتقهم إصلاحَ ما فَسُدَ من العقولِ أولاً والقلوبِ ثانياً ، وما تخربَ من أشياءَ ماديّةٍ في هذا الوطن .

كما قلنا ونكررُ الآنَ نريدُ حواراً بيننا يعيدُ [للمدينةِ مَدنيتها]تلك التي أفقدها النظامُ قبلَ أن تتحررَ منهُ وأعادَ [الطابور السادسُ] من اللصوصِ العلنيين وتجار الحربِ والمستغلين فقدانها من جديد !!؟ تعالوا كيْ نمنعَ الفاسدَ من أن تطأ قدماهُ أرض هذه المدينة .. بلْ تعالوا لنحاربَ بالكلمةِ من يسرقُ وفي وضحِ النهارِ آثارَ أقدمَ مدينتينِ على أرضِ سورية (ماري والصالحية)

لماذا يتذاكى البعضُ ليصبحَ فجأةً من المنظرينَ للثورةِ ورمزاً من رموزها الكبار وتاريخهُ الشخصيّ يشهد بأنّه من سلالةٍ فاسدةٍ انتهازيّةٍ ؟!! كيفَ نحلّ أبسطَ معادلاتِ هذا الخرابِ الذي بدأ يزدادُ بين ساعةٍ وأخرى ليطالَ الطفولةَ والشيخوخةَ والنساءَ والشجرَ والطيرَ والماءَ والهواءَ بلْ أنه خرابٌ طالَ حتّى الحجر ! كيفَ ينظرونَ لنصرٍ على طاغيةٍ وهمْ بينَ الخرابِ الروحي والماديّ يعيشونَ ؟ كيفَ نحلّ هذا التناقضَ بين أن نسمعَ تاجرٌ مستغلٌ مستفيدٌ من بقاءِ النظامِ وسبّ النظامِ أوليسَ مثل هؤلاءِ مصيرهمْ الزوالَ وبأسرعِ وقتٍ

وأخيراً : لماذا نحنُ في نشرةِ الشرارة ! نسمعُ في الشارعِ ومن بعضِ أنصافِ الثوريين من يحاولُ النيلَ بطريقةٍ أو بأخرى من هذه النشرة وهو لايقرأ ولا يكتبُ بلْ لايعرفُ معنى (صحيفة) ؟

نحنُ مستمرونَ .. لا نبغي الثناءَ من أحدْ ولنْ نثني أو نمدحَ فاسداً أيّنْ كانَ ومهما كان درجةُ كرسيهِ أو منصبه !!

المجدُ للثورةِ السورية ... تحيةً للشرفاءِ

المحافظينَ حتى اللحظة على وطنيتهم وثوريتهم ..

الفاعلين الخيرَ للناسِ

المانحينَ للمستقبلَ اسمهُ المشرقَ الحرّ العادلَ

المجد لشهداء الثورة ... الحرية للمعتقلين في أقبية الطغاةِ

والخزي والعارُ لكلّ مستغلٍ فاسدٍ وتاجر حربٍ

والله من وراء القصـد

أبو آدم

للتواصل معنا: حساب سكايب: mom2200، البريد الإلكتروني: alsharara.net@gmail.com، الهاتف الأرضي: ٠٥١٧٧٠٥٧٠

لسان حال أهل البلد | اسبوعية ثقافية منوعة | تصدر في مدينة البوكمال كل يوم جمعة

لقاء العدد

شخصيات بوكمالية

محسن كامل عبد الله (الاديب المرح)

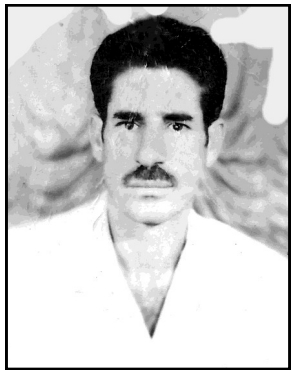

ولد الأستاذ محسن كامل عبد الله عام ١٩٣٨م، وحصل على ما يسمى (بأهلية التعليم) من مدينة حلب، وكان من البارزين في مادة اللغة العربية، شغل مهاماً عديدة في ثانوية فايز منصور، ويشهد له طلاب تلك الفترة وكادر المدرسة بأنه كان لولباً عاملاً وبنّاءاً في المدرسة، فتراه مدرباً للفتوة (التربية العسكرية) وتارةً نجده موجهاً نشيطاً وأخرى أميناً لمكتبة المدرسة، وكان ينوب عن الكثير من المدرسين عند غيابهم في ظروف معينة، ومتمكن من جميع الاختصاصات الأدبية، وكان يتميز بالثقافة العامة جامعاً معها روح المرح والفكاهة والطرافة، وعندما سُئِلَ أثناء لقاءه لمجلة الحائط بالمدرسة عن موقف طريف مرَّ به قال: (كنت مكلفاً من إدارة المدرسة لأنوب عن معلم الجغرافية لصف البكلوريا الأدبي الذي كاتن غائباً، وكنت يومها قد نسيت نظارتي في منزلي، وهمت بتعليق الخارطة على الجدار، وفوجئت بسقوط الخارطة على الجدار، وفوجئت بسقوط الخارطة على الأرض حينها اكتشفت بأن مسمار التعليق لم يكن مسماراً بل كان ذبابة فطارت، وقد كان الأستاذ محسن شديد الغيرة والحرص على طلاب مدرسته خصوصاً وعلى كل شباب البلد عموماً، وكانوا يستمتعون بالكلام معه وبالسماع لنصائحه، وكان كذلك شاعراً موهوباً ترك الكثير من القصائد التي لم تنل حظها في الطباعة نذكر منها:

((أخاف من الهجر- وشوشة هزيع الليل- مسافر- العاصفة- حنين- إلى المعلم في عيده- هلي))

قصيدة (حنين) "راجع النص في صفحة أدب وفكر"

وقد كتب هذه القصيدة حين كان موفداً إلى الجزائر عام ١٩٧٥م ثم عاد إلى سوريا وطنه الأم عام ١٩٨١م وتوفي في ٩/٩/١٩٨٦م إثر حادث أليم لدراجة نارية وشيعت جنازته محفوفة بحشد كبير من أهل البلد وألقى حينها الأستاذ ناصر الرجيب كلمة تأبين أثناء مراسم الدفن كما ألأقى الأستاذ يوسف الخالد كلمة نقابة المسلمين عند حفل التأبين بعد الأربعين.

رحم الله الأستاذ محسن الكامل عبدالله الذي كان مشعلاً منيراً لدروب الكثير من طالبي العلم.

حسين الكمالي

إنّ مَن عانى من بطشِ النظامِ وظلمهِ في هذا الوطن هم كُثرٌ، ولكلّ واحدٍ منهم قصةً تتشابهُ في بعض الجوانب وتتميز في بعض الجوانب عن قصص الآخر ، إلا أن الرابط بينهما هو جور هذا النظام الغاشم ، والرابطُ هو المعاناةُ الطويلةُ في ظروفٍ لا إنسانيّةٍ ، مأساوية وطويلة في سردها . اليوم نلتقي بأحد معتقلي النظام ليروي لنا جانباً من قصته :

- نتعرفُ على بطاقتكَ الشخصية وتهمتكَ ومكان الاعتقال والمدة التي قضيتها ؟

ج : اسمي [مرعيد منادي الغضوي] من مواليد قرية السوسة عام ١٩٥٥ أحمل شهادة الآداب قسم اللغة الانكليزية . اعتقلتُ عام ١٩٨٢ من قبل المخابرات العسكرية وأفرج عني عام ١٩٩٥ ، قضيتُ كل هذه المدة في سجن تدمر العسكري .

- حدثنا عن معاناتكَ في سجن تدمر

ج : المعاناةُ طويلة ، لاتختزل بكلمات ولها أشكال ووجوهٌ عديدةٌ لقد لاقيتُ شتى أصناف التعذيب الجسدي والنفسي هي معاناةٌ في كلّ شيء في النوم والاستيقاظ في الاستحمام وحتى في الخروج إلى دورةِ المياه ! معاناةٌ في الطعامِ والشراب ، في التنفس والحلاقة ، لقد كنّا نجلد بالكرابيج لساعات طويلة ، وأكثر معاناتي كانت من الازدحام في المهاجع لكثرة المعتقلين ، فأنتَ تعيشُ في حالة اختناق دائمة وخصوصاً في فترات الصيف إذ أن المهاجع تفتقر إضافة إلى الازدحام إلى أبسط أنواع التهوية لقد وصل عددنا في مهجع واحد إلى أكثر من ٣٠٠ سجين ، أضف إلى ذلك غياب العناية الصحيّة فلا علاج ولا دواء ناهيكَ عن غياب النظافة حتى في الطعام وقد حصلت حالات تسمم كثيرة أما ما يسمونه (التنفس) فنخرج مرعوبين على أصوات الكرابيج والشتائم البذيئة والرفس بالبوط العسكري على كل أنحاء الجسم لقد كانوا يسوقوننا كما تساق الحمير ، إنهم في قمة الانحطاط الاخلاقي والانساني فلاغرابة أن تصدر هذه الافعال من إناسٍ قدوتهم بشار أسد وأبوه المقبور حافظ ..

- وأخيراً ماذا تقول ؟

ج : نأمل من الله أن يخلصنا من هؤلاء القتلة وأن تتحرر البلاد من ظلمهم . والنصر إن شاء الله للثورة السورية .

حاوره رئيس رابطة المعتقلين السياسين في البوكمال

سليمان السلمان

[نـهايةُ الطمعِ]

زعـموا أنّ اعرابـيّاً كانَ يراعى الماشيةَ في مكانٍ من أمكنةِ البـاديـةِ الشاسعة ، وعثرَ مصادفةً على جمجمةِ إنسانٍ ! فحركها بعصاه قائلاً لها : ما أتى بكِ ها هنا أيتـها الجمجمة ؟ ! فنطقتْ قائلةً : أتى بيَ الطمعُ ! فَذُهلَ وارتـعبَ ، ولـكن سرعانَ ما تذكرَ أن ملكٍ ما ، في مملكةٍ ليستْ ببعيدةٍ عن البادية قدْ أعلنَ عن جائزةٍ قيمةٍ وكبيرةٍ لمن يحضرُ لهُ أيّ شيءٍ ، شرطَ أن يكونَ نادرَ الوجودِ في الحياةِ ، فما كانَ من الاعرابي إلاّ أن حملَ الجمجمةَ ودسّها في خُرجِ حماره ، وأسرعَ يحثُّ المسيرَ نحو تلكَ المملكةِ قاصداً قصرَ الملكِ ولّما دخلَ إلى الملكِ بادرهُ بالسؤالِ عمّا لديهِ من الأشياءِ النادرةِ .

فقالَ الاعرابيُّ : لديَ أيّها الملكُ جمجمةً لإنسانٍ وهي تنطقُ كما لو أنّها حيّةٌ !! قالَ الملكُ : أرنا ذلكَ .. ركلَ الاعرابيُّ الجمجمةَ صارخاً بها أن تنطقَ !! حاولَ ثانيةً وثالثةً ولكنْ الجمجمةَ لمْ تنطق البتةَ ! غضبَ الملكُ ورأى في الأمرِ سخريةً منهُ فأمرَ بقطعِ رأسِ الأعرابي وآن تمّ أمرُ الملكِ نطقتِ الجمجمةُ محدثةً الأعرابي :

أما قلتُ لكَ أنّ الطمعَ هو مَنْ أتى بيَ إلى ذاكَ المكانِ من البادية .

ترى .. كيفَ تكونُ نهايةُ مَنْ خططَ ورسمَ لشيءٍ طامعاً ، غيرَ مبصرٍ للنهاية ؟ ! ..

اللهمَ إكفنا شرّ الطمع .

حسين الكمالي

[مـناجاةُ وطـنٍ جـريحٍ]

الكلّ يشيحُ الوجهَ، إلى جهةٍ أخرى
عنْ وطنٍ مكلمٍ يترنحُ
تثخنهُ طعناتُ الطاغوتْ
وطنٌ يكبو .. يجثو
يتحاملُ على النفسِ
يعضّ على الشفتينِ وينهضُ
يجولُ ببصرهِ على كلّ الجهاتِ
يترقبُ .. يبحثُ عنْ شيءٍ في الأفقِ
لا غبارَ يتصاعدُ ، لاخيل تصهلُ
لا " معتصم " يسمعُ
تكبرُ دهشتهُ وسطَ الصمتِ المطبقِ
تنهمرُ دمعاتُ العتبِ من عينيهِ
تتزاحمُ فوقَ الشفتينِ الكلماتُ المبهمةُ
تخورُ قواهُ
يسندهُ الأبناءُ البرره
ويدّوي صوتُ الحادي من عمقِ التاريخِ مجلجلاً :
لا .. لا.. تجزع
لا تركعْ .. لا تخضعْ
لمشيئةِ الطاغوتِ
انهضْ .. انهضْ !

**

انهض ، من تحتِ الرمادِ
كطائرِ الفينيقِ
انهض .. مازالتْ دعوةُ" أبو طالبٍ "ساريةَ المفعولِ
قدْ ولى " أبو رغال "
معَ جيشِ " أبرهة "
انهضْ " عثمان " جهزَ جيشَ العسرةِ
انهضْ .. قُتلَ " رستم "
وعبرت خيلُ " سعدٍ "
نحو المدائنِ
ومعدٍ يزأرُ بهم .. صوته بألفِ رجلٍ
و"خالد " و" أبو عبيدة " يطاردونَ فلولهم
فوقَ أرضِ الشامِ
هناكَ على مرمى حجرٍ
من بيتِ المقدسِ
انهضْ
لقدْ انتفضَ " الحسين " وتبرأ ممنْ خذلوهُ
وها " فاطمة " تعانقُ " عائشة "
خلفَ الجندِ يشحذنَ الهمم
انهض .. فلا تُعولُ كثيراً
على علية القومِ
فمازالوا مختلفين في سقيفةِ " بني ساعده "
انهضْ
وأرمي حملكَ على مَنْ بايعوكَ
من الرجالِ .. الرجالِ
فثمّةَ مؤذنٌ في الناسِ ينادي :
اسرجوها .. أسرجوها

**

الحـــر

[جنيف .....وما بعدها]

سيطرتْ مدينةُ جنيف السويسرية خلال الأشهرِ الماضيةِ على عناوينِ الأخبارِ ووسائلِ الإعلام ، وأصبحتْ تحركاتُ كلّ قادةِ العالمِ وزعمائها تدورُ حول (مصير) هذا المؤتمرِ و إمكانيةِ نجاحهِ ، وبالتالي نهاية (المعاناة) التي يمرّ بها الشعبُ السوريّ ولأكثرِ من سنتين ، كانَ خلالها العالم في موقعِ المتفرجِ دونَ أنْ يتدخلَ من أجلِ وضعِ حدّ لجرائمِ النظامِ وما ارتكبتهُ يداهُ ضدّ الشعبِ السوري الآمنِ . اليوم ووسطَ هذه الأحداثِ المتسارعةِ داخلِ سورية وما حولها من الدولِ الإقليمية تتجهُ أنظارُ العالمِ نحو مؤتمرِ جنيف ٢ وتأمل بأن يكونَ الفرصةَ الأخيرةَ أمام هذا النظامِ القاتل ورحيله عن سوريةَ والوصولِ من ثمّ إلى (سورية الجديدة) كما يحلمُ بها الملايين من أبنائها .

لكن .. ماذا بعد جنيف ؟ ! إنّ المتابعَ لمسيرةِ الثورةِ السوريّة وما شهدته من أحداثٍ وحتى هذه اللحظة الصعبة يستطيعُ أن يصلَ إلى مجموعةٍ من الحقائقِ وهي :

١ً - إنّ الثورةَ السوريةَ مستمرة - سواءً عقد مؤتمر جنيف أم لم يعقد - وهي لن تتوقف دونَ تحيق أهدافها مهما قدمتْ من تضحياتٍ ولنْ ترضى إلاّ اسقاط النظام وكلّ ما يحملهُ من مشاريعَ (صفويّة) .

٢ً - إن النظامَ هو من اختار الحلّ العسكري ويرفض الحوار والحلّ السياسيّ وهو بالتالي سيكونُ السببَ في فشلِ أيّ حلّ سياسي ، وهو الذي رفضَ كلّ الحلول السابقةِ العربية منها والأممية ، وحاولَ التلاعبَ بنتائجها والالتفافَ عليها وافشالها .

٣ً - إنّ لعبةَ جنيف أصبحتْ مكشوفة وهي كما يقولون (طبخة حصو) ، يعدها بإتقانٍ عرابُ روسيا (لافروف) بالاتفاقِ معَ الوزيرِ الأمريكي المتخاذلِ والمتردد (كيري) خدمةً للأسدِ ونظامه وإطالةِ عمره وتركه يرتكبُ المزيدَ من جرائمِ القتلِ والتدميرِ ومنحه المزيد من الوقتِ لاستعادةِ توازنه .

٤ً - ورغمَ كُثرةِ التجاذباتِ حول مؤتمر جنيف بين مؤيدٍ ومعارض ومتفائلٍ ومتشائمٍ من عَقدهِ لكن هذا المؤتمر لن يكتبَ لهُ إلاّ الفشلَ ، مادامت الثورةُ السورية مستمرة وسواعدِ المجاهدينَ تقاتلُ على الأرض ولا زالَ شعارها : (نجنُ لنْ نستسلمْ .. ننتصرُ أو نموت))

أبو نـاصر

[نداءٌ إلى جميعِ المهتمين بشؤون الآثار] !!

إن الآثارَ التاريخيّة هي رمزٌ من رموزِ أيّةِ حضارة ، ولا علاقة لها لا من قريبٍ أو بعيدٍ بالسلطةِ السياسيةِ مهما كان شكلها أو إدارتها ، كما أن الآثار هي منهلٌ معرفي وإنسانيّ وليسَ حِكراً على فئةٍ أو حزبٍ أو شخصٍ ، ومن هنا وفي ظلّ الظروفِ التي تمرّ بها سوريّة كلها نهيبُ بالجميعِ مما لهم غيرةٌ على هذا الوطن بأن يقفوا اليوم وبشكل فوري من أجل إيقافِ الحملةِ الهمجية الممنهجة التي يقومُ بها أفرادٌ وجماعات ليس لهم لا من قريبٍ أو بعيد صلة بالثورة ، بلْ هم من بقايا إفرازاتِ النظام ومن تجار المرحلة والعابثين بكل ما هو حضاريّ حيث يقوم هؤلاء بحفر المدنِ الأثريّة القريبة من منطقةِ البوكمال وتخريبها وسرقة ما فيها من قطعٍ أثرية مما يشكلُ خطراً مستقبلياً وتشويهاً لتاريخِ سوريّة كله من جانب ، ومن جانبٍ آخرَ يشكلُ حجةً أمام أفكارِ النظامِ ليطيلَ من قمعه وبطشه على شعبنا العظيم إنّهُ نداءٌ موجهٌ إلى جميعِ الثوريين الحقيقيين في هذه المدينة بضرورةِ ردعِ أولئكَ العابثين بالقيم الحضاريّة والإنسانية لمدينتنا وعلى رأسها سرقة الآثار ، إن مناظر القادمين من الريفِ البعيدِ على دراجاتهم الناريّة وبمعاولهم وحتى طعامهم يكسبُ الثورةَ صفةً سيئة لا يريدها كل غيورٍ وكل شريفٍ في هذه المدينة وكل حريصٍ على انتصار الثورة .

المعتصم

[[مشكلةٌ تبحثُ عنْ حل]]

أنا أبو عبد الله ، كنتُ مساعد أول ولكني انشققتُ عن النظام الأسدي المتوحشِ لأنه واجبٌ وقد يكون فرضاً على كلّ إنسانٍ شريف يخشى على دينه وعرضه ووطنه . لقد هربتُ معَ أسرتي وبطريقةٍ حزينةٍ جداً تاركاً ورائي كل مقومات حياتي من الوظيفة إلى وظيفة زوجتي العاملةَ في سلكِ التعليم وتركتُ بيتي بكلّ مافيه والذي شقيتُ سنوات وسنوات حتى سكنتُ فيه مع أسرتي .. تركتُ مدينتي وأصدقائي وأقاربي واتجهتُ منذ أشهرٍ نحو هذه المدينةِ التي طالما سمعتُ عن كرم أهلها وتضحياتهم وشرفهم ونبلهم ، تركتُ كل شيءٍ ولكنني لم أصب بيأسٍ ولا احباط ولكن الذي أشعرني بما أنا فيه هو (الجوع والمرض الذي أصابني وعائلتي) فأنا في موطني ولكني أشعر بغربةٍ حيثُ لم يلتفت لمأساتي أحد ولم يسألني أي إنسان عن احتياجاتي . ماذا أفعل ؟ هل أقف واسرتي وصغاري على أبواب المساجد نستجدي ونشحذ ؟ هل أتركُ زوجتي تعملُ خادمةً في المنازل وهي المربية والمدرسة لسنوات وسنوات ؟ لقد حرم أولادي حتى من التعليم وأنا في سن لايسمح لي بالعمل لفتراتٍ طويلة . لقد طرقتُ كل أبواب المساعدة كوني منشق بما في ذلكَ باب (المجلس المحلي) والذي أغلقَ بوجهي ووجه أسرتي دون سبب .. ناديتُ الجميع دون جدوى .. إنّ الله سبحانه وتعالى لم يأمر بالقاء النفس نحو التهلكة . أنا أب وزوجتي أم .. ما عدنا نحتمل صراخ الاولاد وتقديم أبسط مايريدون وخاصة الدواء والغذاء والكساء .. نناشدُ أصحاب الضمائر الحيّة والقلوب الرحيمة في هذه المدينة أن يساعدونني ويمنحونني الحل الذي لا أشعرُ فيه أنني فيه ذليلٌ ومهمش ومهمل وأنا الذي تركتُ كل شيءٍ في سبيل وطني الثورة وفي سبيل أن يعيش أولادي فيما بعد حياة سعيدة وكريمة .

أخوكم : أبو عبد الله

[همسةُ عتب]

همسةٌ أخرى نقولها بأسفٍ وعتبٍ شديدين للتجارِ الذين فقدوا ضمائرهم وهمْ يكنزون المالَ المغموسَ بالحرامِ ويريدونَ جمعهُ بأيّةِ وسيلةٍ وبأقصى سرعةٍ .

أيّها التجّار : اتقوا الله .. وتذكروا أنّ المال وحده لا ينفعُ .. وتذكروا أنّ الأمة تمرّ في محنةٍ وضيقٍ ، اتقوا الله في أنفسكم وأموالكم ولا يأخذكم الطمعُ ، فتذهبَ ريحكم وتصبحوا على ما فعلتم نادمين .

أما قرأتم قولهُ عزّ وجلّ:

((الباقياتُ الصالحاتُ خير عندَ ربكَ ثوابا وخير أملا))

أما أمعنتم القراءةَ في قولِ رسولِ الله (ص) :

(ارحموا من في الأرضِ يرحمكمْ مَنْ في السماءِ)

أبو الناصر

[مشكلةٌ تبحثُ عنْ حلّ]

إلى المجلسِ المحليّ في البوكمال :

أما آنَ أنْ تَخرجوا في جولاتٍ ميدانيّةٍ في شوارعِ المدينة ؟

إذا كانَ الجوابُ بنعمْ ! فنحنُ نسألُ : هلْ رأيتمْ أكوامَ القمامةِ وبقايا الركامِ الذي خلفتهُ الطائراتُ ؟ بلْ نزلتْ دواليبُ سياراتكمْ أو حتى أقدامكمْ في الحفرِ ؟ والتي أصبحتْ مصائدَ لكلّ العابرين خاصةً الشيوخَ والأطفال ؟

المعذرةَ يا مجلس المدينةِ .. ! إنّ الناسَ تعاني من كلّ شيءٍ تقريباً ، فلماذا نزيدُ في المعاناةِ معاناةً أخرى ؟ إن كلّ مافي المدينةِ يدعو للحزنِ والتألمِ على ما آلتْ إليهِ مدينتا الجميلة

ارحموا منْ في الأرضِ لعلّ ربّ السّماءِ يرحمكم ويرحمنا

أم أن الشكوى لغيرِ الله باتتْ مذلةً ؟

المواطن : يوسف الزكرتي

مختاراتٌ أدبيّة

[لمستُ حنانٍ قبلَ السفر]

للأديبة : غادة السمان

تسلمتُ اليومَ نتيجةَ تحليل دمي
قرأتُ في البطاقة [٠] إيجابي
لمْ تذكر البطاقةُ أيّ شيءٍ عن درجةِ غليانِ دمي ، ولمْ يلحظ أحدٌ وجه حبيبي الذي يسبحُ كالسمكةِ داخل شراييني ولمْ يذكروا شيئاً عنْ درجةِ المرارةِ في دمي لا شيء سوى [٠] إيجابي وسألتُ الطبيب عنْ معنى ذلكَ فقال لي :
إنّ دمكِ صالحٌ للنقلِ إلى جميعِ الناس ويمكنكِ أنْ تمنحي دمكِ كلّ أصحاب الفئات الأخرى ولكنْ في حالِ حاجتكِ إلى الدمِ لا يقبلُ جسدكِ غير دمٍ من فئتكِ . بعبارة أخرى أنتِ قادرةٌ على العطاءِ أكثرَ من قدرتكِ على الأخذِ
تعطينَ الجميع ، وتأخذين من فئتكِ وحدها
تلكَ مأساتكِ !!
قلتُ لهُ : بلْ تلكَ حكايتي يومَ أفقدُ قدرتي
على العطاء .. أموتُ
وكثيرون من الذينَ منحتهم من دمي في لحظاتِ حاجتهم
منحونـــي من سمهمْ ... !

***

[القصيدة]

ليسَ ليْ سواها
إذا انعطفَ بصوتيَ الوقتُ
إلى لحظةٍ تُنذرُ ببردٍ
وبعضِ البكاءِ
القصيدةُ .. القصيدةُ
هيَ التي أحملها ما تستطيعُ
منْ خرافةِ الأحلامِ
وأدفنُ بينَ فواصلها
أسرارَ الزمانِ
كيْ أفصحَ عن ممكنْ آخرَ
في زمنِ المستحيلِ
القصيدةُ .. القصيدةُ
تلكَ التي أعيدُ فيها
للواقفينَ عسساً
عندَ أبوابِ الكلامِ
أناقةَ اللسانِ
كيْ يجيزوا ليْ ما لا يجازْ
تلكَ التي أرسمُ فيها صوراً
لبلادٍ سعيدةٍ جديدةٍ
أو صوراً لموتى .. يضحكونَ !
لعينِ صديقٍ بكتْ
بعدما رأتْ ما رأتْ .....!!

***

نص للمعتز

[حنين]

رحلتُ وعلى وجهيَ
آثارُ طينٍ من بلادي
وعيني مملوءةٌ بالحنين
وعلى جبهتي أغاريدُ الطيور
وقلبي شوقٌ يعشقُ المطرْ
وضاعت دروبُ السفرْ
تمايلت بذهني السنون
تلوّنت الصور
غابت الصور
جميعُ القوافلِ ولّتْ
وفي قلوبهم حنان العاشقة
وضاعت دروبُ السفر
وأعادت قوافل المسافرينْ
صور السنين الغارقة
وغابت في لُجّة الصمتِ
والسفرِ في عيون التائهين
أمسي صاعقة
لا لن تجف أمطارنا في عيون السحاب
أو تعتم الشجر

***

(١)*نص للأستاذ المرحوم محسن كامل عبدالله

[محاولة .. !]

قالَ ليْ صاحبي :
كنْ معَ القصيدة .. ولا تخفْ فجأةً .....
بينما كنتُ معها ذاتَ أمسيّةٍ ..
خلتِ القاعةُ عنْ بكرةِ أبيها
إلاّ من رجلٍ ذو كتفٍ مائلةٍ
تقدمَ نحوي بخطواتٍ منتظمةٍ .. بطيئةٍ
في يدهِ اليمنى عصاً غليظةً
يضربُ بها على راحةِ يده اليسرى
مسحني من أعلى نقطةٍ في رأسي
حتى آخر نقطةٍ في قدمي
بنظرتهِ البطيئةِ الثاقبة
ثمّ سألني : هلْ تعرفُ نجومَ الظهر !؟
من يومها .. أنا ونجوم الظهرِ
نسهرُ سويّةً في سماءِ القصيدةِ .

***

ضحكَ صاحبي .. لمّا رأى
ولمّا أيقنَ .. بكى
قلتُ يا صاح : هون عليكَ
نحاولُ شِعْراً كي
لا نموت !!

***

تأبط قلماً

[نصائح للعنايةِ بالمنزلِ]

مما لاشكّ فيه أن العنايةَ بالمنزلِ وترتيبه ليس بالعملية السهلةِ أو اليسيرةِ خاصةً في ظلّ الماخِ الصيفيّ المغبر ، ولكن هناكَ بعض الأمورِ تجعلُ المنزلَ في حالةٍ من الإشراق ش والمتعةِ وتبعدُ عن البيتِ وأهله شبحَ اليأسِ ومنها :

١ ـ لإزالةِ العلاماتِ العنيدة التي يتركها لعب الأطفالِ بألوان التلوين وخاصة ألوان الشمعِ على الجدران يمكنُ استعمالُ خرقةٍ منقوعةٍ بمادةِ (صودا الخبز)

٢ ـ ولإزالةِالروائح الغير مرغوب بها في الغرفةِ يمكن رشّ القليل من العطرِ على المصابيحِ الكهربائية قبل الإضاءةِ ، لينتشرَ العطرُ بعد إضاءة تلكَ المصابيح .

٣ ـ لتنظيف زجاجِ النوافذِ من الخارجِ اجعلي المسحَ عمودياً ومن الداخلِ أفقياً وبهذا يمكن معرفة أي جانب يحتاج إلى المزيد من التنظيف .

٤ ـ إذا حدثَ وزادتْ كميةُ الملحِ في الطعام الذي تعدينه قومي بإلقاءِ قطعةِ بطاطا مقشرة إلى وعاء الطهو .

[أوائلُ النساءِ]

ـ إن أول امرأةٍ خلقها الله هي أم البشرِ حواء

ـ إن أول امرأة قد أسلمتْ من النساءِ هي (خديجة بن خويلد) زوجة رسول الله (ص)

ـ إن أول امرأةٍ اكتحلتْ بالأثمد هي زرقاءُ اليمامةِ

ـ إن أمول امرأةٍ شهيدةٍ في الإسلامِ هي سمية بنت خباط أم عمار بن ياسر

ـ إن أول امرأةٍ اتخذت عصابةً على الرأس مكللةً بالجواهرِ هي العباسة أخت هارون الرشيد

ـ إن أول امرأةٍ عبأتِ الطيبَ في زجاجةٍ هي شميلة بنت جنادة بنت أبي زهر في عصر الإسلام الأول

ـ إن أول امرأةٍ ممرضة في الإسلامِ هي رفيدة بنت سعد الأسلمية

ـ إن أول امرأةٍ ثقبت أذنيها وجعلت فيهما قرطين هي السيدة هاجر أم اسماعيل عليه السلام

حنان أم

حُـرةٌ تـكتبُ

[حزني عليكِ يا بلادي]

طالما كنتُ أرى وطني الصغير " سورية " نقطة صغيرة
في خارطة الوطن العربيّ ولا أبالي
كنتُ أقول لنفسي : إنّها مجردُ خطوطٍ مرسومةٍ على ورق
وفجاةً شعرتُ أنيّ بحاجةٍ أن أفتشَ بين خطوط وطني
عن مدنِ وطني
وإذْ بيْ أبحثُ كذلكَ عن خطوطِ مدينتي
ثمّ أبحثُ عن خطوطِ حارتي
وكانت كلها مجرد خطوط من دمٍ .....
أينَ أنتِ يا بلدي ؟ ومن جعل كلّ مافيك يرتدي الأسود
ضاعتْ ملامحكِ الجميلةَ
وضاعتْ ألوان قوس قزح منكِ
تحولتْ إلى خطوطٍ حمراء داكنةٍ .. لون الدمِ
لكن .. سأعودُ إليكِ يوماً
وأنتِ مرسومةً بخطوطٍ خضراء
خطوط الربيعِ الجديد .. خطوط الحريّة .

[طبيب الأسرة]

(حول مرض المعدة)

أمراض المعدةِ متعددة تبدأ بالالتهابِ البسيط وصولاً إلى أشدّ أنواع المرض وهو سرطان المعدة ، وتعتبر القرحة من أكثر الأمراض انتشاراً علماً أن هذا المرض أصبح نادر الحدوث منذ سبعينيات القرن الماضي

أما ابرز أسباب مرض التهاب المعدة في : أ ـ النظام الغذائي الغير منتظم . ب ـ طريق تناول الطعام ـ الإسراع في تناول الطعام ـ

ج ـ نوعية الطعام وكثرة : (الصلصات ـ المخلل ـ..الخ)
إلى جانب التدخين وشرب المنبهات كالقهوة بكثرةٍ

ـ أعراض المرض فهي : ألم بطني ـ حرقة ـ غثيان ـ

العلاج : ١ ـ الوقاية والحماية باتباع نظامٍ غذائي صحيح فيما يخصّ أوقات تناول الوجبات
٢ ـ التقليل ما أمكن من الصلصات والمخلل وشرب المنبهات

ومن ثمّ تناول الدواء المعطى من قبل الطبيب بشكل منتظم وعدم إهمال الحالات البسيط خشية تطورها مستقبلا ووصولها إلى القرحة المعدية أو سرطان المعدة .

[[كيف تحسب سنوات عمرك]]

العملية بسيطةٌ وهي أن تقوم بطرح مواليدكَ من العامِ الذي أنتَ فيه ، وهكذا في حال الأشهر مثال : إن كنت من مواليد عام ٢٠٠٩ لحساب عمركَ قم بطرحِ ذلك من السنة التي أنتَ فيها : ٢٠١٣ ـ ٢٠٠٩ = ٤ سنوات .

قواعد

[تعلمْ لغتكَ العربيّة]

[[نسمّي الكلمةَ التي تدلّ على زمانِ حدوثِ الفعلِ (**ظرف زمان**)
مثال : وصلتْ بنا الحافلةُ **صباحاً**
ونسمي الكلمةَ التي تدلّ على مكانِ حدوثِ الفعلِ ٠ **ظرف مكان**)
مثال : وضعتُ القلمَ **تحتَ** الكتابِ
ويعربُ كلّ من ظرفي الزمانِ والمكانِ : مفعولٌ فيه منصوب وحركةُ آخره **الفتحةُ**]] .

[أضف إلى معلوماتكَ]

أصدقائي الأطفال : تعالوا نتعرف اليوم كيفَ تمّ اختراع الهاتفِ ؟
حيثُ لمْ يخطر ببالِ (جراهام بل) وهو معلم في مدارسِ الصمّ والبكم أنّه سيكونُ يوماً من عباقرةِ التاريخ ، ولعبتْ المصادفةُ دورها مع زميلٍ لهُ يدعى (واطسون) الذي كان يساعدهُ في غرفةٍ أخرى حين انسكبتْ بعضُ الأحماضِ من (البطارية) من غير قصد على ملابسِ (بل) فصاح منادياً صديقهُ والفرحةُ تملأ قلبه : تعال لقدْ سمعتُ كلّ كلمةٍ نطقتَ بها وأنتَ تتحدثُ .
وبعد سنوات وفي عام ١٨٧٦م توصلَ الصديقان إلى استخدام الكهرباء لنقل اهتزازات الصوت إلى مسافاتٍ بعيدة من خلال جهاز أسمياهُ (الهاتف) .

أقلام تلوين

((طبّاخُ القاز))

منذُ سنين أهْملناكْ
في خِربتنا ألقيناكْ
وعشقنا (جرّات) الغازْ
آهٍ يا طبّاخ القـــازْ

**

يا ذا الصوتِ الصّاخبِ أنتَ
عُدتَ عزيزاً شامخ عُدتَ
تتزّينُ (بالنكاشاتْ)
تزهو في كلِّ الحاراتْ
فهنيئاً هذا الانجازْ

أهلاً يا طباخَ القازْ

**

أبو ماهر

[[مِنْ أعلامِ الـعربِ]]

(***ضياءُ الدّينِ بن الأثير***))

ـ ***وُلدَ*** ضياءُ الدين نصر الله بن محمد الشيباني المعروفُ بابنِ الأثير في جزيرةِ ابن عمرو الواقعة في شمالِ العراقِ عام ٥٥٨ للهجرةِ ، حفظَ القرآن الكريمَ ، ثمّ تفرغَ لدراسةِ العلومِ الإسلاميّة واللغويّةِ والبلاغيّة ، وحفظَ الأحاديثَ النبويّةَ والأشعار ، قديمها وحديثها ، وكانَ معجباً بأشعارِ المتنبي والبحتري وأبي تمام .

ـ اتصلَ ابن الأثيرِ بخدمةِ صلاحِ الدين الأيوبيّ واولادهِ من بعده وعملَ كاتباً ومستشاراً ومدبراً لشؤونِ دمشقَ .

ـ لعبتْ السياسةُ دوراً في حياةِ ابن الأثير فتنقلَ من ملكٍ إلى آخرَ واستقرَ في الموصلِ ، عاملاً في ديوانِ الإنشاءِ لدى ناصر الدين محمود الذي أرسلهُ في مهمةٍ إلى بغدادَ عام ٧٣٦ هجريّة ومات فيها .

ـ اشتهرَ ابن الأثير كناقدٍ أدبيّ ، ولهُ في الشعرِ باعٌ واسعٌ ولعلّ كتابهُ الشهير [المثلُ السائرُ في أدبِ الكاتبِ والشاعرِ] والمؤلف من ثلاثِ أقسامٍ خير برهانٍ على عبقريّة هذا العلامة العربيّ الإسلامي كناقدٍ في زمانه .

[[أمثـالٌ عربيـّة]]

((خَبْطَ عشواء))

والعشواءُ هي الناقةُ التي بعينها سوءٌ ، فهي تعشو ، أي لا تبصرُ ليلاً ، وهي تطأ كلّ شيءٍ على غيرِ بصيرةٍ ويضربُ هذا المثلُ لمنْ يصيبُ مرّةً ويخطئُ أخرى ، ومنه جاءَ قول زهير بن أبي سلمى :

رأيتُ المنايا خبطَ عشواء مَنْ تُصبْ
تمتهُ ، ومنْ تخطئ يُعـــمرُ فيهـرمِ

كاريكاتير

[[هلْ تَعلم ؟]]

ـ إن عدد اليهود في فلسطين كان عام ١٧٦٠م (٠آلافِ نسمة) مقابل ٤٥٠ ألف من العرب .

ـ وأصبحَ عدد اليهود عام ١٨٥٠م (١٢ ألف نسمة) .

ـ وعام ١٩٠٠م أصبح عددهم (٣٥ ألف نسمة)

ـ وعام ١٩٣١م أصبح عددهم (٨٣ ألف نسمة)

ـ وعام ١٩٣٦م أصبح عددهم (١٨٠ ألف نسمة)

ـ وعام ١٩٤٠م أصبح عددهم (٤٦٣ ألف نسمة)

ـ خلال الحرب العلمية الثانية

ـ وعام ١٩٤٨م أصبح عدد اليهود ٦٠٠ ألف نسمة (١٥ أيار ١٩٤٨م قيام دولة اسرائيل)

ـ وأصبح عددهم عام ٢٠١٢م حوالي ٦ مليون نسمة .

[[حكايةٌ ومعنى]]

((بعدَ أن حجّ خليفةُ المسلمين هارون الرشيد ، ذهبَ بعدَ الحجِ إلى المدينةِ ، وأرادَ أن يسمعَ الحديثَ عن مالكِ بن أنس ، فأرسلَ يستقدمهُ . فقالَ مالكٌ لرسولِ الخليفةِ : (قلْ لأميرِ المؤمنينَ :

إنّ طالبَ العلمِ يسعى إليهِ ، أمّا العلمُ فلا يسعى إلى أحـد) !واذعنَ الخليفةُ وزارَ مالكاً في دارهِ ، وأمرَ أن يخلى المجلسُ من الناسِ ، فأبى مالكٌ إلاّ أن يبقى الناس كما كانوا وقالَ للخليفةِ :

(إذا مُنعَ العلمُ عن العامةِ ، فلا خيرَ فيه للخاصة)

واذعنَ الخليفةُ لرغبةِ العالمِ وسمحَ للناسِ بسماعِ الحديثِ))

[[قـالوا .....]]

ـ الخيرُ الوحيدُ في العالمِ هو المعرفةُ ، والشرّ الوحيدُ فيهِ هو الجهلُ " سقراط "

ـ لا سعادةَ تعادلُ راحةَ الضمير " سينكا "

ـ للبحرِ مدّ وجزرٌ ، وللقمرِ نقصٌ وكمالٌ ، وللزمن شتاءٌ وصيفٌ ، أمّا الحقّ فلا يتحول ولا يتبدلُ ولا يزولُ" جبران خليل جبران "

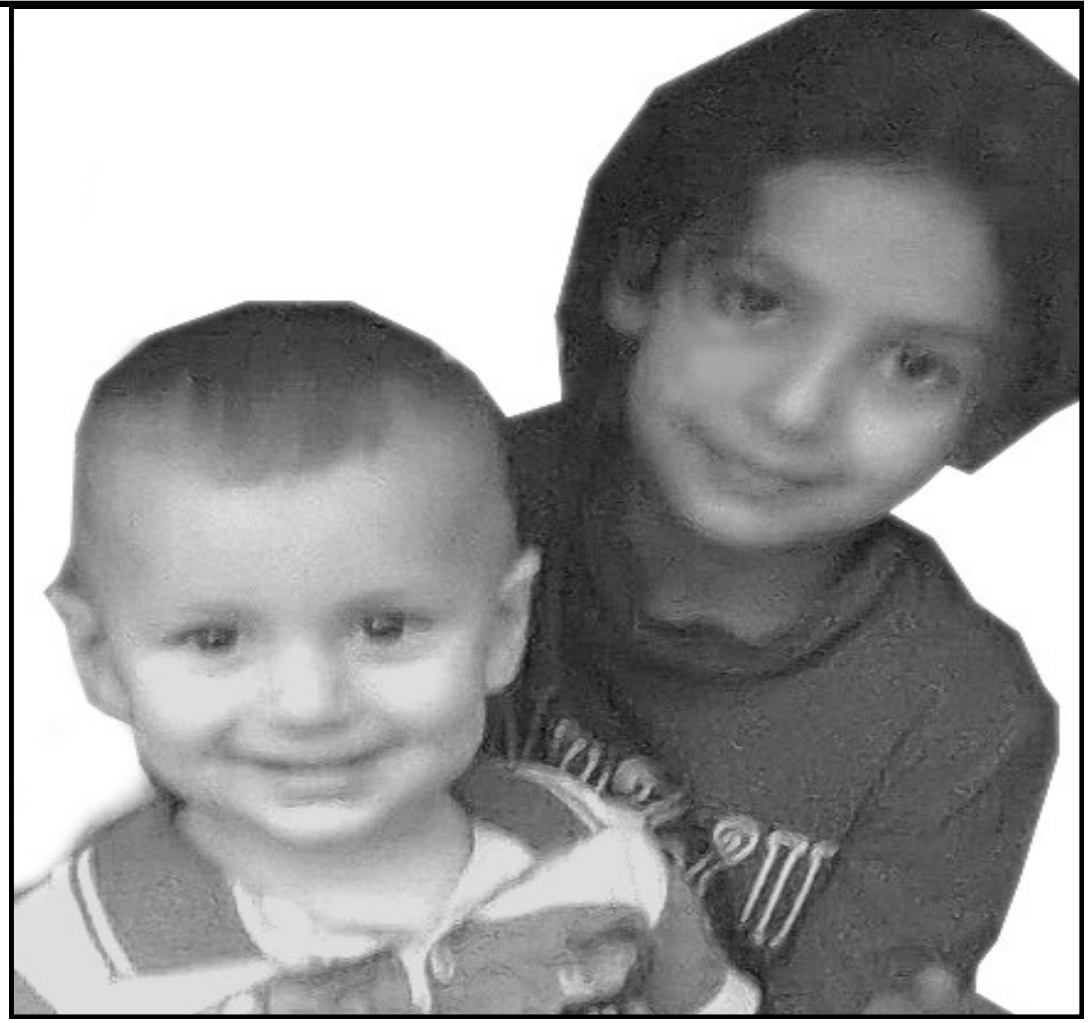

الطفلان الشهيدان

أماني عماد الأحمد محمد عماد الأحمد

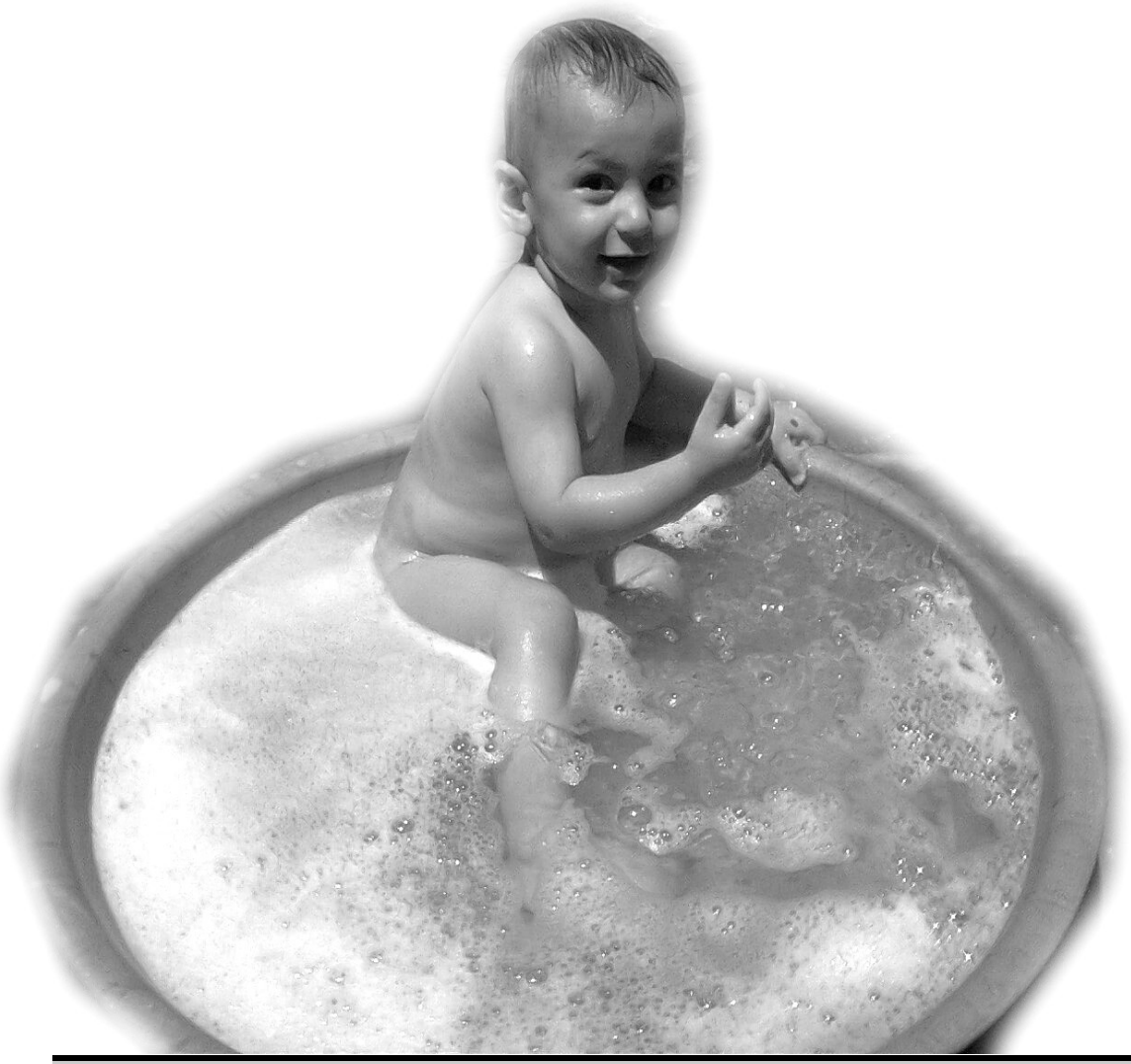

تفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني لتصفح وتحميل جميع أعدادنا السابقة: www.alsharara.net

طبع من هذا العدد: ٢٠٠ نسخة
الإخراج الفني: المعتز

طُبعت في مركز آفاق